٨٧١ أُوتيتُ ليلةَ القدر ثم أُيقظتُ بعضَ أهلي فنُسِّيتُها فالتمسوها في العشر الغوابر عن ابي هريرة
(فنُسِّيتها) ويروى (فَنَسيتُها) (فالتمسوها) في العشر الغوابر) اي البواقي لعل الحكمة
في نسيانه عليه الصلاة والسلام انه لو لم ينسها لاخبر الناس بها وبالغوا في تعظيمها دون باقي الليالي
٨٧٢ أُوتيتُ ما تلقى أمتي من بعدي وسفك بعضهم دماء بعض وكان ذلك سابقا من الله
تعالى كما سبق في الامم قبلهم فسألته ان يوليني شفاعة فيهم يوم القيامة ففعل حم طس
ق ك عن ام حبيبة) زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهو حديث صحيح
اي اطلعني الله تعالى بالوحي على ما يحصل لها من الشدائد (وسفك بعضهم دماء بعض) اي قتل
بعضهم بالسيف والفتن الواقعة بينهم (ان يوليني) بضم المثناة التحتية وفتح الواو وشدة
اللام المكسورة او سكون الواو والتخفيف (ففعل) اي اعطاني ما سألته
٨٧٣ إِزْرةُ المؤمن الى انصاف ساقيه ن عن ابي هريرة ... وابن عمر والضياء المقدسي عن انس
وهو حديث صحيح
قال المناوي بكسر الهمزة اي الحالة التي يرتضيها في الائتزار أي يكون الازار (الى انصاف
ساقيه) فان هذه هي المطلوبة المحبوبة وهي ازرة الملائكة وما اسفل من ذلك ففي النار
كما في عدة اخبار
٨٧٤ إِزهد في الدنيا يحبك الله وازهد فيما في ايدي الناس يحبك الناس ه طب حب ك
عن سهل بن سعد قال الشيخ حديث حسن
اعرض عنها بقلبك ولا تأخذ منها الا ما تحتاج اليه (يحبك الله) لكونه تعالى يحب من
اطاعه وطاعته لا تجتمع مع محبة الدنيا لان حبها رأس كل خطيئة (فيما في ايدي الناس)
اي فيما عندهم من الدنيا (يحبك الناس) قال المناوي لان طباعهم جبلت على حب
الدنيا ومن نازع انسانا في محبوبه كرهه ومن تركه له احبه واصطفاه
قال الراوي وسبب الحديث ان رجلا قال يا رسول الله دلني على عمل اذا عملته
احبني الله والناس فذكر
٨٧٥ أَزهد الناس من لم ينس القبر والبلى وترك أفضل زينة الدنيا وآثر
ما يبقى على ما يفنى ولم يعد غدا من أيامه وعد نفسه في الموتى هب عن الضحاك
مرسلا وهو حديث حسن
اي اكثرهم زهدا في الدنيا (القبر) يعني الموت ونزول القبر ووحدته ووحشته
(والبلى) بكسر الباء والقصر او بفتحها مع المد والمعنى واحد وهو الفناء

والوضوء ... (وترك افضل زينة الحياة في الدنيا) اي مع استطاعته نيلها (وعد نفسه) من الموتى
بجعل الموت نصب عينيه على توالي اللحظات قال المناوي وأفاد بقوله أفضل ان قليل
الدنيا لا يخرج عن الزهد وليس من الزهد ترك الجماع قال ابن عباس خير هذه
الامة اكثرها نساء وكان الجنيد شيخ الصوفية يحب الجماع ويقول اني احتاج الى المرأة
كما احتاج الى الطعام
٨٧٦ أُسامةُ أحبُّ الناس اليّ حم عن ابن عمر قال العلقمي وبجانبه علامة الصحة
هو ابن زيد بن حارثة قال المناوي اي من مواليه ولو من احبهم اليه لا يستلزم
تفضيله على غيره من اكابر الصحب واهل البيت
٨٧٧ إسباغ الوضوء في المكاره وإعمال الاقدام الى المساجد وانتظار الصلاة
بعد الصلاة تغسل الخطايا غسلا ع ك هب عن علي امير المؤمنين
قال العلقمي اي اتمامه وقال النووي اي تعميمه بجميع اجزاء الاعضاء (في المكاره) قال ابن العربي
اراد بالمكاره برد الماء وألم الجسم او ايثار الوضوء على امور الدنيا فلا
يتأتى له مع ذلك الا كارها مؤثرا لوجه الله وتعبير المكاره ببرد الماء وألم الجسم
مخالف لما قاله الفقهاء من كراهة استعمال الماء الشديد البرودة وحرمة استعماله
مع العلة ويمكن حمله على من فقد ما يسخن به الماء وعلى من لم يخف من
استعمال الماء مع العلة ضررا (واعمال الاقدام) اي استعمالها في المشي (الى المساجد)
اي مواضع الجماعة (وانتظار الصلاة بعد الصلاة) قال ابن العربي اراد وجهين
احدهما الجلوس في المسجد وذلك يتصور في اثنين صح في العادة في ثلاث صلوات
العصر والمغرب والعشاء ولا يكون بعد العشاء والصبح الثاني تعلق القلب
بالصلاة والاهتمام بها والتأهب لها وذلك يتصور في الصلوات كلها (تغسل
الخطايا غسلا) قال المناوي يعني لا تبقي شيئا من الذنوب كما لا يبقي الغسل شيئا
من وسخ الثوب والمراد الصغائر وهم من زعم العموم وقال ابن العربي
هذا دليل على محو الخطايا بالحسنات من الصحف بأيدي الملائكة الذين يكتبونه
كلا بل من ام الكتاب الذي هو عند الله الذي قد ثبت على ما هو عليه فلا
يزاد فيه ولا ينقص منه ابدا
٨٧٨ إسباغ الوضوء شطر الايمان والحمد لله تملأ الميزان والتسبيح والتكبير يملأ السموات
والارض والصلاة نور والزكاة برهان والصبر ضياء والقرآن حجة لك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)